شرح صحيح مسلم)005(' باب مثل المنفق والبخيل 'ح)1201(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 6-11-1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الزكاة من صحيحه تحت باب مثل المنفق والبخيل قال حدثنا عمرو الناقد قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابي زناد ابو زناد اسمه عبدالله ابن تكوان - 00:00:22

عن الله رجع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال عمرو اي الناقد وحدثنا سفيان ابن عيينة قال وقال ابن جريج قال قال ابن جريج فيه لخبطة في سنة كده - 00:00:44

هذا التدليس ولا ايه بالضبط وحدثنا سفيان بن عينة قال وقال ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاووس عن ابي هريرة هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:04

مسل المنفق والمتصدق كمثل رجل عليه جبتان او جنتان هنا خلل في المتن هنا المنفق والبخيل الناس المنفق البخيل كمثل رجل عليه جبتان او جنتان ايضا يبدو ان الصواب كمسألة رجلين - 00:01:29

واضح يا اه جبتان او جنتان تردد جنتان على اي حال جبة ممكن تكون بمعنى الجنة لان الجنة التي تغطي من لدن سديهما الى تراقيهما يعني الجبة من من عند السدي طولها من عند السدي الا تلقوها - 00:01:58

التلاقي طولها قصير جدا يعني اذا اراد المنفق وقال الاخر اذا اراد المتصدق ان يتصدق صبغت عليه ان وسعت صبغت وصلت او مرت واذا اراد البخيل ان ينفق قنصت عليه ضاقت - 00:02:24

واخذت كل حلقة موضعها يعني المتن هذا يعني اخذت كل يعني الثوب من الترقوة الى الثدي المنفق كلما اراد ان ينفق اتسع او نزل يستره والبخيل كلما اراد ان ينفق ضاق عليه وخنقه - 00:02:44

ده دليل على ان البخيل ازا آآ يعني يصعب عليه الانفاق اما المحسن الثوب يتسع عليه هنا ايضا خلل حتى تجن بان انه هو تعفو اسرا تجن بنانه وتعفو اسره - 00:03:06

تجن يعني تغطي الاصابع هذا في المنفق يعني يتسع حتى يغطي الاصابع ليس في البخيل والتاسع حتى يغطي الاصابع وتقف وانت لا تطول من اسفل حتى ماء اسار القدم تمحى تمحها الثوب من طول هذا في المتصدق - 00:03:23

فقال ابو هريرة قال يوسعها فلا تتسع هذا فيه خلل وتخبيط في المتن وفي السند ايضا يعني ليس السند بالواضح الوضوح دخل سندا في سند ودخل ادخل متنا في متن فهذا من الاخلال - 00:03:43

واظن هذا آآ من المأخوذ على الامام مسلم رحمه الله تعالى لكن السند الذي بعده لما فصل رواية طاووس عن ابي هريرة عن رواية الارج عن ابي هريرة بدأ يتضح وجه صواب سيأتي - 00:04:01

قال حدثني سليمان بن عبيد الله ابو ايوب الغيلاني حدثنا ابو عامر يعني العقدي حدسني ابراهيم ابن نافع عن الحسن ابن مسلم عن طاووس عن ابي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مسل البخيل والمتصدق - 00:04:21

هذا المتن الصحيح كمثل لرجلين عليهما جنتان من حديد يعني في قد اضطرت ايديهما الى سديهما وتراقيهما يعني الصورة بالضبط

ان في رجلان متصدق وبخيل كلاهما عليه جبة هذه الجبة ضيقة. اضطرت ايديهما - 00:04:38
الى سديهما وطرقهما. مخلوق بها يعني في جبة من حديد جبة من حديد تحيط به وهو هكذا جب من حديد يعني ثوب من حديد هنا يحيط به هي طولها من من السدي الى - 00:05:07
من الثدي الى تلقوها. يعني اعمل هكذا والجبة ملفوفة حول حول يديه هكذا هذان الاسنان البخيل والمتصدق فالمتصدق حتى يحل نفسه كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه. يفرج عنه حتى تغشى انامله - 00:05:26
تتسع الجبة حتى تصل الى ماذا الاطراف الاصابع وتطول من اسفل حتى تعفو اثر القدم. يعني تعفو اسر القدم تمحو اسر القدم يعني المحسن كلما انفق اتسعت عليه هذه الجبة - 00:05:48
غطت اطراف الاصابع وغطت القدم من تحت فاستراح استراح بالانفاق وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت البخيل كلما اراد ان يتصدق ضاقت عليه ازدادت ضيقا واخذت كل حلقة مكانها في الجبة يعني مزررة باحلاق - 00:06:07
لا تتسع بل تضيق تزداد ضيقا قال فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعي في جيبه يعني يفعل هكذا فلو رأي يريد ان يوسع حتى لا يختنق البخيل - 00:06:29
فيوسعها فلا تتسع يعني البغيين يخلق نفسه كلما رضي تصدق بخل يقول لا لا لا تتصدق لا تتصدق في ضيق الصدر بالصدقة يضيق الصدر بماذا؟ اما الثاني الكريم يتسع من الامسلة الحسنة - 00:06:43
فلو رأيت رأيته يوسعها ولا توسع وحدسنا ابو بكر بن ابي شيبة تحدسنا احمد بن اسحاق الحضرمي انه هيبة حدسنا عبدالله بن طاووس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:07
مسل البخيل والمتصدق مسل رجلين عليهما جنتان من حديد اذا هم المتصدق بصدقة اتسعت عليه حتى تعفي اثره تعفط تغطي تعرفي تغطي. اذا برأ الدمر وعافى الاثر. يعني محي الاسر - 00:07:24
العفو لله اتركوها حتى تعافي اثره واذا هم البخيل بصدقة تقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه وانقبضت كل حلقة الى صاحبتها قال فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:07:47
فيجد ان يوسعها فلا يستطيع يعني البخيل والعياذ بالله كأنه مخلوق يريد ان يصدق لكن لا يريد الشيطان ونفسه الشهية هتقول لها لا تتصدق ويضيق صدره لا يستطيع ان ينفق نعوذ بالله من هذا. نعوز بالله من هذا. اما المحسن يده واسعة - 00:08:04
ينفق فتتسع الجبة انت فهمت يا عبدالرحمن مسلا مفهوم؟ ايوا انت يا عمر فاهم حاجة ماشي الحمد لله الى الترقية. نعم. من السدي الى التراقي. واحيط به الجبة اهاه فكلما اراد المحسن ان يتصدق ارتاح واتسعت - 00:08:26
ونزلت حتى تعفو البنان البنان اطراف الاصابع وتعفو الاسر واسعة. ارتاح البخيل كلما رضي يتصدق ضاقت عليه لانه لا يريد ان يتصدق من قلبه انما يعني قد يفكر يوم يتصدق لكن تأتيه - 00:08:56
غير ميسر لليسرى ميسر للعسرة والعياذ بالله هذا وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين - 00:09:15